ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

إلى شاة سعيد لكثرة ما قال الحمدونى فيها وتسييره الملح فى وصف هزالها .

(ما أرى إن ذبحت شاة سعيد ... حاصلا فى يدى غير الإهاب) .

(ليس إلا عظامها لو تراها ... قلت هذى أدران فى جراب) .

(كم تغنت بحرقة ونحيب ... لم تذق غير سف محض التراب) .

(رب لاصبر لى على ذا العذاب ... بليت مهجتى وأودى شبابى) .

وقوله .

(صاح بى أبن سعيد ... من وراء الحجرات) .

(قرب الناس الأضاحى ... وأنا قربت شاتى) .

(شاة سوء من جلود ... وعظام نخرات) .

(كلما أضجعتها للذبح ... قالت بحياتى) .

وقوله .

(جاد سعيد لى بشاة ... ذات سقم ودنف) .

(ناحلة الجسم إذا ... ما هى مرت بالجيف) .

(صاحت عليها هاهنا ... يا أختنا ذات العجف) .

(تخنقها العبرة إن ... مرت بأصحاب العلف) .

(كم قد تغنى ولها ... شوق إليه ولهف) .

(وقد تقطعت إلى ... وجهك شوقا وأسف) .

وقوله .

(بشاة سعيد وهى روح بلا جسم ... تمثلت الأمثال فى شدة السقم) .

(يقول لى الإخوان حين طبختها ... أتطبخ شطر نجا عظاما بلا لحم) .

(فقلت كلوا منها فقالوا تهزؤا ... أتطعمنا ناروس قوم من العجم)